

العثور على تمثال للملك زوسر وزوجته وبناته العشر الكشف عن مقبرة أول ملوك الأسرة الخامسة بمنطقة سقارة الأثرية



المرتل»، وأشار الدكتور زاهى حواس إلى أن البعثة عثرت داخل المقبرة لأول مرة على تمثال للملك زوسر وزوجته وبناته العشر، حيث أثبتت الدراسات المبدئية أن هذه التماثيل كانت موجودة داخل غرفة بجوار هرم الملك زوسر المدرج وتم نقل هذه التماثيل إلى مقبرة الأمير «وسر إف رع» خلال العصور المتأخرة. كما تم العثور على مائدة للقرابين من الجرانيت الأحمر قطرها ٩٢ ونصف سم وتحمل نصا يسجل قوائم القرابين، وداخل إحدى حجرات المقبرة، تم الكشف عن تمثال ضخم من الجرانيت الأسود بارتفاع ١,١٧ متر لرجل واقف على صدره نقوش هيرغليفية تحمل اسم صاحبه وألقابه، ويبدو أن صاحب هذا التمثال يعود إلى «الأسرة ٢٦، مما يشير إلى أن المقبرة ربما أعيد استخدامها في العصر المتأخر.

كتب - أحمد عثمان:

كتفت البعثة المصرية المشتركة بين المجلس الأعلى للآثار ومؤسسة الدكتور زاهى حواس للآثار والتراث، عن مقبرة الأمير «وسر إف رع» ابن الملك «أوسر كاف» أول ملوك الأسرة الخامسة من الدولة القديمة، وذلك أثناء أعمال البعثة بمنطقة سقارة الأثرية بالإضافة إلى العديد من اللقى الأثرية الهامة من هذا العصر والعصور المتأخرة، وأوضح الدكتور محمد إسماعيل خالد، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن هذه هى المرة الأولى التى يتم العثور فيها على باب وهمى من الجرانيت الوردى بهذه الضخامة، حيث يبلغ ارتفاعه أربعة أمتار ونصف وعرضه ١,١٥ متر، وهو مزين بنقوش هيرغليفية توضح اسم الأمير وألقابه والتى من بينها «الأمير الوراثى، وحاكم إقليمى بوتو ونخبى والكاآب الملكى والوزير والقاضى والكاآهن



FUTURE
UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل

Call 16383
www.fue.edu.eg

خمسة جنيهات



صفحات



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

السبت ١٩ أبريل ٢٠٢٥ - ٢٠ شوال ١٤٤٦هـ - ١١ برمودة ١٧٤١ق
العدد ١٩٩٢٢ - السنة التاسعة والثلاثون

رئيس التحرير
عاطف خليل

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد السند يمامة

بعد ٥ أعوام على صدور القانون «جدية التصالح».. كلها مصالح



بشأن طلبات التصالح التى تلقتها المراكز التكنولوجية على مستوى الجمهورية مع توضيح عدد الطلبات التى رفضت ونسبتها وتوزيعها الجغرافى وذكر أسباب الرفض، كذلك يجب أن يوضح التقرير أيضا نسبة وعدد الطلبات التى تم قبولها وأسباب القبول وكذلك التوزيع الجغرافى، وأشار إلى أن ملف التصالح عبارة عن مجورين، الأول تضمن مناقشات الحكومة وصودر القانون وتعديلاته وقد عالج مشكلات الواقع التى نتجت عن القانون السابق رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ وتعديلاته سنة ٢٠٢٠ و٢٠٢٤ والمحور الثانى، هو التطبيق على أرض الواقع وقياس الأثر بالنسبة للقانون على الحالات المخالفة بعد التصالح عليها وهذا يتطلب رداً من الحكومة.

المكانى بالمحافظات وفقاً للاحتياج، وكذا عقد (٦٠) وتجهيز ٢٤١ مركزاً تكنولوجيا على مستوى المحافظات لاستقبال طلبات التصالح. وأكد المهندس طارق شكرى وكيل أول لجنة الإسكان بمجلس النواب أن وزارة التنمية المحلية ممثلة فى الأحياء والمدن والمراكز والوحدات المحلية القروية وأجهزة المدن التابعة لوزارة الإسكان، معنيين بتلقى طلبات التصالح على مخالفات البناء، مشيراً إلى أن وزارة التنمية المحلية قد أفادت بتلقيها ما يقرب من ٣ ملايين طلب تصالح استجابات إلى مليونى طلب منهم، إلا أنها لم توضح موقف القبول منهم والرفض.

يحق التصالح العام للدولة والمواطن، كما أعلنت وزيرة التنمية المحلية الدكتورة منال عوض، فى بيان صادر عن الوزارة بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ عن أن المحافظات، نجحت فى فحص ودراسة ٣,١ مليون طلب تصالح على مخالفات البناء، مشيرة إلى اتخاذ العديد من الخطوات والتيسيرات والتسهيلات على المواطنين الراغبين فى التصالح بجميع المحافظات، وأكدت الوزيرة أنه تم عقد (٤٠) ورشة عمل للعاملين بملف التصالح بالمحافظات، وقامت الوزارة بإعداد برنامج تدريبى مكثف، وتم تدريب ٧٤٠٠ متدرب من العاملين بملف التصالح (إدارة هندسية - متغيرات - أملاك - مراكز تكنولوجية - لجان فنية - لجان البت) وتقديم التدريب

كتب - سيد العبيدى:
خمس أعوام على صدور قانون التصالح فى مخالفات البناء وتفتين أوضاعها، رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ قبل أن يعدل مرتين برقم ١ لسنة ٢٠٢٠ ورقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٣، ورغم ذلك لم تتوقف حالات البناء المخالف فى كافة المحافظات والأحياء؛ بل زادت بشكل مخيف سواء فيما يتعلق بالارتفاعات المبالغ فيها فى عدد الطوابق أو فى سرعة البناء الذى يتم فى غضون شهور قليلة، الأمر الذى ضاعف من حالات الخوف عند المواطنين حول السلامة الإنشائية للعقار خاصة فى الأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية وصحة تنفيذ القانون على أرض الواقع.

ولم تصح الجهات التنفيذية بداية من وزارة التنمية المحلية والمحافظات والأحياء والمدن والمراكز، عن أسباب الرفض والقبول فيما يتعلق بطلبات التصالح التى تلقتها المراكز التكنولوجية والتى تجاوزت ٣ ملايين طلب، وتمت الاستجابة لنحو مليونين منها، ويضاف إلى هذا عدد الحالات التى حصلت على نموذج (٧) المؤقت ونموذج (٨) التهنأى، ما دفع المواطنين إلى طرح تساؤلات حول جدوى القانون وأثر تطبيقه على الأرض، وهل صدر التشريع بهدف تصحيح الأوضاع الخاطئة والحفاظ على الثروة العقارية وإعادة المظهر الجمالى لعواصم المحافظات التى شوهدا البناء المخالف أو بغرض تحصيل أموال من جيوب المواطنين تحت مسمى «جدية التصالح».

وأفادت أبرز الردود التى جاءت من قِبل الحكومة بأن قانون التصالح ليس جباية، وإنما هو بمثابة تصحيح للأخطاء ووسيلة غير مباشرة لدفع حجة الاستثمار.

وكانت وزارة التنمية المحلية، قد أعلنت فى ٧ مايو ٢٠٢٤ عن بدء العمل بقانون التصالح المعدل رقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٣ كونه أحد الملفات الهامة والحيوية التى تقع على رأس أولويات الدولة التى تساهم فى ضبط منظومة العمران والبناء بالمحافظات وتيسير الإجراءات على المواطنين بما

سلام «ترامب».. مائدة بلا خبز



تقارير
خارجية

06

أطفال وكبار يفترشون الرصيف أين أنت يا محافظ القاهرة؟



وتسابق فقال مع الحكومة، وأضافت: «المشكلة ليست فى غياب النية، بل فى غياب التخطيط طويل المدى، وعدم وجود قاعدة بيانات موحدة، الحل يبدأ من رصد الحالات وتوفير وحدات تدخل سريع، ثم توفير سكن دائم وبرامج تاهيل نفسى واجتماعى، بحسب تقارير صادرة عن منظمات مجتمع مدنى، فإن عدد من يبثون فى الشارع ارتفع فى السنوات الأخيرة، ورغم جهود الدولة فى إنشاء دور للرعاية ومبادرات «حياة كريمة»، لكن التساؤل يظل مطروحا: لماذا ما زال هناك من يفترشون الأرصفة؟ هل هى أزمة موارد؟ أم بيروقراطية فى التنفيذ؟ أم أن المشكلة أعق، وتحتاج إلى حلول جذرية وشاملة؟ يا حكومة، هؤلاء لا يطلبون القصور، كل أملهم سقف يحتميهم من المطر، وجدار يسترهم من البرد، وسرير يحفظ ما تبقى من كرامتهم.

«النائمون على الأرصفة» ليسوا مجرد مشهد يمر به المواطنون كل صباح، بل هم أساس إنسانية تستحق أن تكون على رأس أولويات السياسات الاجتماعية، لا مهادنا فيها،

وعلى كوبرى الجلاء بالدقى، تجلس أم محمد، سيدة فى الأربعينات، بصحبة ثلاثة من أطفالها، يتوسدون بعض الأكياس، ويلتحفون ببطانية خفيفة لا تقي من برد الليل. تقول بصوت يملأه الانكسار: «هربت من جوزى بعد ما كان يضربنى أنا والعيال، ومليش أهل الجا لهم، نمت أول يوم فى الشارع وخفت، وبعدما تعودنا. دلوقتى بيعع مناديل عشان أأكل العيال، وبنام هنا تحت الكوبرى، هو ده بيتنا». ابنها الصغيرة، ذات السنة أعوام، تنظر للمازعة بعينين ذابلتين، بينما أخوها الأكبر يحاول إشغال شعبة صغيرة للحصول على بعض الضوء. تابع أم محمد: «مش عازبة حاجة، بس نفسى فى أوضة نحتمى فيها، وينطل نسمع كلام جارج من اللى بيعندوا علينا. العيال نفسهم يروحوا مدرسة، بس مين هيصرف؟».

قالت هويدا إبراهيم، مديرة إحدى الجمعيات العاملة فى مجال دعم المشردين: «الظاهرة فى تزايد، ونواجه تحديات كبيرة على الأرض. الجمعيات الأهلية تبذل مجهوداً كبيراً، لكن الإمكانيات محدودة، ونحتاج إلى دعم رسمى أكبر،

كتب - كريم مطر:

فى قلب العاصمة، وعلى أطراف الشوارع الهادئة حينا، والصاخبة حينا آخر، تصادفنا أجساد بشرية ممددة على الأرصفة، متدثرة بقطع قماش بائية، تتحضرها الأرضية الباردة. هذه الظاهرة ليست مشهداً عابراً، وإنما تزداد كل يوم لتمثل وصمة عار فى جبين الحكومة التى اتخذت «الجباية» منهجا لها. فقد كثير من الناس بيوتهم، وأصبحت الشوارع مأواهم.. بينهم رجال، وأيضا نساء، وما أكثر الأطفال الذين لا يجدون أسرة تحنو عليهم، اختارهم الشارع أو اختاروا الشارع. لا فرق، النتيجة واحدة: «مواطنون بلا مأوى»، أو كما يسميهم البعض «النائمون على الأرصفة».

قصص مأساوية يعيشها العديد من المواطنين الذين خرجوا من حسابات الحكومة.. عم سيد، خمسينى فقد مأواه بعد أن عجز عن دفع الإيجار، يقول بصوت خافت ملؤه الحسرة والألم على العمر الذى ضاع: «كنت ساكن فى أوضة على السطوح، صاحب البيت طلب منى إخلاصها.. معاشى لا يكفى حتى الأكل.. لقيت الرصيف أرجم من السؤال». أم سيد التى تجاوزت الستين، تقول باكية: «نفسى الأقى سرير أنام عليه.. بس خلاص، الرصيف بقى بيتى». فى أحد شوارع حى العتبة، يجلس كمال، شاب فى منتصف العشرينات، يضع حقيبة مهترئة تحت رأسه، ويرتدى ملابس بالية متسخة. يقول: «أنا خريج كلية تجارة، كنت يشتغل فى محل واتسرحت، قعدت ادور على شغل كثير ومفيش، والبيت فيه مشاكل، أمى ماتت وأبويا متجوز، ولقيت نفسى فى الشارع فجأة». كمال يرفض الذهاب إلى دور الرعاية لأنه - بحسب قوله - «المكان بيكون زحمة ومفيشوش أمان، وكثير من الناس هناك بيتخانقوا أو يسرقوا بعض.. وأضاف بحزن: «أنا مش عايز حاجة غير إنى اشتغل وأنام فى أوضة لوحدى وأعيش بكرامة.. بس الظاهر إن حتى الحلم ده بقى صعب».

«مرسى علم» جاهزة لاستقبال ٣٧ ألف سائح



كتبت - عزة فرغلى:

تستعد فنادق مرسى علم لاستقبال ٣٧ ألف سائح من جنسيات أوروبية مختلفة القادمة من مطارات ١٢ دولة أوروبية وذلك على مدار الأسبوع الجارى وسط إجراءات وقائية وأمنية وتنظيمية عالية المستوى وفرق علاقات عامة تكون فى استقبال السياح الأجانب بالورود والترحيب ومشروبات الضيافة.

ويتم تطبيق الإجراءات الاحترازية والأمنية للسياح الوافدين وتسهيل إجراءات الوصول للوافدين بدءاً من وصولهم إلى المطار وحتى نقلهم إلى الفنادق للاستمتاع بإجازاتهم على شواطئ مرسى علم.

وكشف عاطف عثمان، الخبير السياحى بالبحر الأحمر، أنه من جدول تشغيل رحلات الطيران المعلقة بمطار مرسى علم تبين وصول ١٨٥ رحلة طيران سياحية القادمة من مطارات أوروبا تقل حوالى ٣٧ ألف سائح من ١٢ جنسية أجنبية على مدار الأسبوع المقبل بدءاً من اليوم السبت وحتى يوم الجمعة المقبل. كما أشار «عثمان» إلى استعدادات فنادق مرسى علم لاستقبال آلاف السياح الأجانب من ألمانيا وإيطاليا وبولندا والتشيك والنمسا والمجر وبلجيكا وسويسرا وهولندا وفرنسا وسلوفينيا وكوسمبورج بواسطة فرق العلاقات العامة بالترحاب والورود ومشروبات الضيافة.

ولفت إلى ارتفاع معدلات حركة السياحة الوافدة الأسبوع الجارى بزيادة قدرها ١٢ رحلة طيران أسبوعية عن مثيلاتها الأسبوع الماضى حيث تعتبر مرسى علم أفضل الوجهات السياحية لدى السياح الأوروبى لما تملكه مرسى علم من مقومات سياحية ولطيفية.

متابعات إخبارية

إشراف: جيهان موهوب

مصحات إدمان بلا رقيب

مراكز العلاج يديرها أفراد لا علاقة لهم بالطب من قريب أو بعيد



تقرير: طارق يوسف

تعرض أحد الشباب المدمنين للوفاة داخل مركز غير مرخص لعلاج الإدمان في منشأة القناطر، بمحافظة الجيزة، ما استدعى فتح هذا الملف الخطير الذي استخدمه البعض كنوع من الـبيزنس الخفى والسريع والذي يلعب فيه أصحابه على وتر حاجة أهالى المرضى للتخلص من مريضهم المدمن قبل أن يتحول إلى سارق أو قاتل يجلب لهم العار.

البداية، بدأت من إحدى الاسر التى سقطت أحد أبنائها فى برائن الإدمان، خصوصا الانواع المدمرة التى ظهرت فى الـ١٠ سنوات الأخيرة والتي يطلق عليها المدمنون «البودرة» والتي كانت منذ ربع قرن تسمى بينهم «الهيروين»، وكانت باهظة الثمن ولا يقدر عليها سوى الأثرياء، ولكن مع انتشار الفهلوة والمكاسب السريعة تم تخليق انواع شديدة الخطورة، وهى عبارة عن مواد كيميائية تم صنعها بغرض تحقيق أثر معين على المخ، وتختلف عن المخدرات التقليدية التى تأخذ صيغة نباتية أو حيوانية، وهى بشكل عام تنتمى إلى عائلة الأمفيتامينات، وتشمل بعض المواد المعروفة مثل «الإكستاسي» و«الميثامفيتامين» و«الكريستال ميث»، و«الكانيبيويدات الاصطناعية» وغيرها.

كما أنها قد تسبب أضرارا جسيمة على الصحة العقلية والجسدية بشكل دائم، وذلك حتى عند تناولها مرة واحدة فقط، والمشهور منها في هذا العالم، هما الأيس والشابو التى تنسم بقوة تأثيرها على صحة المتعاطين، وتؤدى إلى تأثيرات عديدة على الجسم والعقل، بما فى ذلك زيادة القلق والاكتئاب والأرق والهيج والارتباك والهولوس وفقدان الوعى والوفاة.

وتضطر الاسرة التى يقع أبنائها فى هذا الفخ إلى البحث عن مصحة أو مستشفى للعلاج وإبعاده عن رفقاء

السوء او من البيئة التى تسببت في إدمانه، وتأتى أولى هذه الخطوات كما يؤكدُها المواطن «سعيد ح. س.» أحد المبتلين بإدمان تجله «نور»، وهى الاتصال بالرقم الساخن لصندوق مكافحة ادمان بخدماته المعروفة ومراكزه المنتشرة فى أرجاء الجمهورية، ولكن لديهم شرط غريب لا تستطيع معظم الاسر التعامل معه، وهو احضار المدمن إلى مراكز العلاج بإرادته، ومعظم الحالات الصعبة من أبنائنا يتم تقييدهم بالسلاسل خوفا من إيذاء انفسهم او السرقة

من المنزل او من خارجه، ومعظمهم يفتقد هذا الشرط ويرفضون الذهاب بإرادتهم إلى مراكز الصندوق والتي تمتلك إمكانيات هائلة لا تستطيع المراكز الأخرى توفيرها إلا بمبالغ مالية كبيرة.

ويؤكد سعيد أنه يضطر للعلاج ويضطر المريض إلى المرحضة، والتي تملك ادوات واشخاصا مدربين على استلام الحالة من المنزل، بطرق تحتاج إلى القوة والردع لا يملكها غيرهم، فى الوقت الذى تلجأ اليه اسرة المدمن

طوارئ فى المحافظات استعداداً لاحتفالات شم النسيم وعيد القيامة

كتب - سيد العبيدي:

وجهت الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية، بتفعيل مراكز الشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة العامة بجميع محافظات الجمهورية والتواصل على مدار ٢٤ ساعة مع المركز الرئيسى بالوزارة لمتابعة احتفالات المصريين بأعياد شم النسيم وعيد القيامة المجيد.

كما طالبت وزيرة التنمية المحلية، المحافظات بتشكيل لجان من الحافظة وممثلين من وزارة الري وشرطة المسطحات المائية/ التهرية للمرور على كافة المراسى والعائمات بأبنوعا من حيث التراخيص والسلامة الإنشائية والتجهيل. كما وجهت «عوض» برفع درجة الاستعداد بالمستشفيات مرافق الإسعاف/ الحماية المدنية على مستوى المحافظات مع التأكد على توافر المستلزمات الطبية والأدوية واتخاذ

مكتب النائب العام ينقذ طفلة من دخول «عش الزوجية»

كتبت - غادة ماهر:

أعلن المجلس القومى للطفولة والأمومة، عن إحباط محاولة زواج طفلة تبلغ من العمر ١٣ عاما بإحدى قرى مركز دار السلام بمحافظة سوهاج، وذلك بالتعاون مع وحدة حماية الطفل والأشخاص ذوى الإعاقة والمسنين بمكتب النائب العام، وبالتنسيق مع وحدة حماية الطفل بالمحافظة.

وأوضحت الدكتورة سحر السنباطي رئيسة المجلس القومى للطفولة والأمومة، أن الإدارة العامة لتجدة الطفل تلقت بلاغا فى بداية شهر إبريل الجارى يفيد باعترام والد الطفلة تزويجها من أحد أبناء عمومته الذى يبلغ من العمر ١٨ عاما، وبإلصاق التتبع من خلال وحدة حماية الطفل بمحافظه سوهاج تم التاكد من صحة الواقعة، وأن أهل الطفلة يمتزمنون إتمام الزواج بموجب عقد زواج عرضي لحين إتمامها السن القانونية.

ووجهت رئيسة المجلس بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة حيال الواقعة، واتخذت وحدة حماية الطفولة بالمحافظة كافة الإجراءات اللازمة لوقف إجراءات الزواج، حيث وقع الأب على إفراج بعدم إتمام الزيجة إلا بعد بلوغ الطفلة السن القانونية، مع المتابعة المستمرة لحالة الطفلة داخل الأسرة لاطمئنانا عليها وللتأكد من عدم إتمام الزيجة فى وقت لاحق.

وأضافت «السنباطي» أن وحدة حماية الطفولة بمحافظه سوهاج، تابعت الطفلة داخل الأسرة لضمان عدم إتمام الزواج، إلا أن الإدارة العامة لتجدة الطفل تلقت بلاغا آخر يفيد بإصدار والد الطفلة على إتمام الزواج وحدد لرفاقها مساء الخميس الماضى.

ووجهت «السنباطي» بإحالة الواقعة إلى مكتب حماية الطفل والأشخاص ذوى الإعاقة والمسنين

الصحفيون يقاطعون انتخاب النقيب والأعضاء للمرة الرابعة

كتب - أحمد سراج:

قررت اللجنة المشرفة على انتخابات التجديد التصفى لنقابة الصحفيين تأجيل انعقاد الجمعية العمومية للصحفيين إلى الجمعة ٢مايو المقبل لعدم اكتمال النصاب القانونى اللازم لانعقادها بحضور ٢٥٪ من الأعضاء المشتغلين.

وأعلن جمال عبد الرحيم سكرتير عام النقابة ورئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات أن مجلس النقابة كان قد وجه الدعوة للمزلاء المقيدين بجدول المشتغلين، وعددهم (١٠٢٢٩) عضواً، لحضور الجمعية العمومية، وتم إعلان كشف الأعضاء بمقر النقابة العامة والفرعية بالإسكندرية، وتضمن جدول الأعمال:- التصديق على محضر اجتماع الجمعية العمومية المنعقدة فى (مارس ٢٠٢٣م)، والنظر فى تقرير مجلس النقابة عن أعمال السنة المنتهية فى فبراير ٢٠٢٥م واعتماد، واعتماد الحساب الختامى للسنة المنتهية فى ٢١/١٢/٢٠٢٤م، ومشروع الموازنة التقديرية لسنة ٢٠٢٥م، ومناقشة المسائل المعروضة

منال عوض



كتب - صابر رمضان:

بحث فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، مع محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم، سبل تعزيز التعاون المشترك.

ناقش شيخ الأزهر ووزير التربية والتعليم تضمين «وثيقة الأخوة الإنسانية» التاريخية، التى وقعها فضيلته مع قسادة البابا فرنسيس عام ٢٠١٩، إلى مناهج التعليم قبل الجامعي. وأكد فضيلته أهمية بنود هذه الوثيقة فى نشر قيم التعايش والأخوة، وتميز ثقافة الاحترام الآخر؛ حيث رغب وزير التربية والتعليم بمقتضى شيخ الأزهر، مؤكداً دراسة كيفية تضمين نصوص هذه الوثيقة التاريخية والاستفادة منها على أكمل وجه.

وأكد شيخ الأزهر، خلال استقبله وزير التربية والتعليم غرس القيم الدينية والأخلاقية، وبت الاعتراز بالهوية، وإحياء العادات الأصيلة التى تربيها عليها كحب القراءة والأطلاع وربط النشء والشباب بتراثنا وجذورنا الثقافية والحضارية وتاريخنا العريق،

الأقصر - أسماء حمودة:

فى أجواء احتفالية مبهرة، وتحت أضواء معبد الأقصر التاريخي، شهدت مدينة الأقصر مساء أمس الأول، حفل توزيعها بجائزة الاتحاد الأفريقى الآسيوى (AFASU) الذهبية كعاصمة الثقافة والتاريخ

والثقافة، الأولى فى العالم، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمى للتراث، فى فعالية جمعت رموزاً من المسئولين والقيادات السياحية والثقافية والإعلامية من مصر والعالم.

وأكد الدكتور حسام درويش رئيس الاتحاد الأفريقى الآسيوى (AFASU) أن فوز الأقصر جاء بعد تصويت لجنة التحكيم العليا، وفق معايير دقيقة شملت الأثر التاريخي، والمقومات الثقافية، والجهود التنموية، والإشعاع الحضاري، وعبر عن فخر الاتحاد بتكريم الأقصر التى تعد واحدة من أعظم مدن الحضارة الإنسانية.

وأعرب المهندس عبدالمطلب عمارة محافظ الأقصر، عن فخره



وذلك من خلال المناهج التعليمية، بشكل مبسط يسهل معه تلقى المعلومات واستدامة المعرفة، فى ظل هذا الطوفان من الغزو الثقافى الذى يحاول اقتلاع عقول أبنائنا وبنايتنا، وهضلمهم عن واقع وطنهم وأمتهم، وإقصاء منظومة القيم والأخلاق عن حياة النشء، والتشتر، من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة التى تستعحم عقولهم دون رقيب. وأكد

عاصمة الثقافة والتاريخ والتراث الأولى فى العالم

تتويج الأقصر بجائزة AFASU الذهبية فى حفل كرنفالى مميز

الأقصر - أسماء حمودة:

فى أجواء احتفالية مبهرة، وتحت أضواء معبد الأقصر التاريخي، شهدت مدينة الأقصر مساء أمس الأول، حفل توزيعها بجائزة الاتحاد الأفريقى الآسيوى (AFASU) الذهبية كعاصمة الثقافة والتاريخ والتراث الأولى فى العالم، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمى للتراث، فى فعالية جمعت رموزاً من المسئولين والقيادات السياحية والثقافية والإعلامية من مصر والعالم.

وأكد الدكتور حسام درويش رئيس الاتحاد الأفريقى الآسيوى (AFASU) أن فوز الأقصر جاء بعد تصويت لجنة التحكيم العليا، وفق معايير دقيقة شملت الأثر التاريخي، والمقومات الثقافية، والجهود التنموية، والإشعاع الحضاري، وعبر عن فخر الاتحاد بتكريم الأقصر التى تعد واحدة من أعظم مدن الحضارة الإنسانية.

بالدموع والدعاء.. الوسط الفنى يودع خفيف الظل سليمان عيد



تصوير : مدحت ماهر



كتبت - إيمان محمد:

شيع أمس، الجمعة، جثمان الفنان سليمان عيد، فى المسجد الكبير بالمجمع الإسلامى بالشيخ زايد آداء الصلاة عليه، بعد أن رحل عن عالنا إثر تعرضه لأزمة قلبية.

حرص على حضور الجنازة عدد كبير من نجوم الفن والإعلام، لوداع صديقهم الفنان الراحل سليمان عيد إلى مثواه الأخير، ومنهم الدكتور أشرف زكى نقيب المهن التمثيلية، صلاح عبدالله، أشرف عبدالباقي، هانى رمزي، طارق علام، أحمد السقا، محمد رياض، محمود عبدالمغنى، محمد على زرق، أحمد زرق، محمد إمام، هشام ماجد، محمد محمود، محمد جمعة، شياما سيف، ومثير مكرم. انهارت زوجة الراحل وتجله، خلال تشييع جثمانه وصلاة الجنازة عليه، فى مشهد عاطفى ومؤثر. كما انهار الفنان الكبير صلاح عبدالله،

وزير المالية لسفراء ١٥ دولة آسيوية:

تطور الوضع الاقتصادى فى مصر إلى الأفضل



كتب - عبد القادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أن الوضع الاقتصادى فى مصر يتطور للأفضل، و«المؤشرات تؤكد ذلك»، موضحاً أن معدل النمو ارتفع من ٢,٥ ٪ إلى ٢,٩ ٪ خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر ٢٠٢٤. وتراجع التضخم من ٢٣,٣ ٪ فى مارس ٢٠٢٤ إلى ١٣,٦ ٪ فى مارس ٢٠٢٥، وحقت الصادرات غير البترولية نمواً بنسبة ٢٣٪ بإيرادات تبلغ نحو ٣٢ مليار دولار خلال الفترة من يوليو إلى مارس ٢٠٢٥. قال «كجوك»، فى لقائه مع سفراء ١٥ دولة آسيوية بمقر إقامة السفير التركى بالقاهرة، إنه تم تحقيق فائض أولى ٢,٥ ٪ من الناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة من يوليو إلى مارس ٢٠٢٥، وتراجع العجز الكلى للموازنة إلى

ارتفاع معدل

النمو من

٢,٥ ٪ إلى

٣,٩ ٪ وتراجع

التضخم من

٣٣,٣ ٪ إلى

١٣,٦ ٪

وأشار الوزير، إلى أن مصلحة الضرائب المصرية، تمرد «يد الثقة والشراكة والمساندة» لمجتمع الأعمال فى إطار رؤية متكاملة لتمكين القطاع الخاص، مؤكداً أن موازنة العام المالى المقبل ٢٠٢٦ / ٢٠٢٥» تعد موازنة «نمو واستقرار وشراكة مع مجتمع الأعمال»، حيث تركز بشكل كبير على مساندة قطاعات الإنتاج والصناعة والتصدير والسياحة وبرامج ومبادرات أكثر استهدافاً.

وقال «كجوك»، إننا مستعدون للعمل المشترك على تذليل أى تحديات وتقديم المزيد من الحوافز الاستثمارية التنافسية، مشيراً إلى أننا نستهدف مساندة المستثمرين، بسياسات تحافظ على تنافسية الاقتصاد المصرى واستقرار الأوضاع الاقتصادية والمالية.

شركة مجموعة الاهلى للزراعات الحديثه

راس المرحض به ٥٠٠ مليون المدفوع ١٥٠ مليون

دعوة

إخطار أول

لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

لشركة مجموعة الاهلى للزراعات الحديثه

والمقرر انعقادها يوم الاثنين الموافق ١٢ / ٥ / ٢٠٢٥

تحية طيبة وبعد،،،

يتشرف رئيس مجلس أداره شركة مجموعة الاهلى للزراعات الحديثه بدعوة سيادكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية والمقرر انعقادها بمبشئله الله تعالى يوم الاثنين الموافق ١٢ / ٥ / ٢٠٢٥ فى تمام الساعة الثالثة عصرا بمقر الشركة بالعنوان الكائن فى شارع اسماعيل كمال المقترح من اسماعيل سميكه – الدور السادس – الزنهه مصر الجديده – القاهرة .

وذلك للظفر فى جدول الأعمال الآتى:-

أولا : بالنظر فى زيادة رأسمال الشركة للصدر من ١٥٠ مليون جنيه الى ٢٥٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٠٠ مليون جنيه موزعة على واحد مليار سهم بقيمة اسمية للسهم قدرها ١٠٠ فروش للسهم على أن تحول الزيادة نقدا وعلى أن يقتصر الاكتاب فى الزيادة على قدامى المساهمين الجاهدين بالشركة وعدم تداول حق الاكتاب .

ثانيا : بالنظر فى تعديل المادة السادسة والسابعة من النظام الأساسى للشركة .

ثالثا : بالنظر فى عرض دراسة الجدوى التفصيلية عن استخدام اموال الزيادة والعوائد المتوقعة على المساهمين .

رابعا: بالنظر فى تضمين عرض تقرير مجلس الادارة على الجمعية العامة العادية بنهاية كل سنة من المستتين المالىتين لاصدار اسمهم الزيادة بتفاصيل اوجه استخدام حصيلة زيادة رأس المال وذلك وفقا للمادة ٤٨ من قواعد القيد بالبروصه المصرية .

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى :

- ❖ لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة للمساهمين بطريق بالاصاله او بالانابه ولا يجوز للمساهم ان يمثل فى اجتماع الجمعية العامة للشركة عن طريق الوكالة عددا من الاصوات يجاوز ١٠٠ من مجموع الاسهم الاسمية التى يتكون منها رأسمال الشركة وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الاسهم الممنطة فى الاجتماع
- ❖ لا يجوز للتسليم من غير اعضاء مجلس الادارة ان ينيب عنه احد اعضاء مجلس الادارة فى حضور الجمعية العامة
- ❖ يشترط لصحة الانابه ان تكون ثابته بتوكيل كتابى .
- ❖ يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور اجتماع الجمعية العامة ان يثبت اموادهم فى مركز الشركة او فى أحد البنوك المعتمدة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام كاملة على الأقل .
- ❖ يلزم لحضور اجتماع ان يثبتوا المساهمين انهم ادعوا اسهمهم فى مركز الشركة ككشف حساب معتمد صادر من إحدى شركات سجلات الأوراق المالية قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام كاملة على الاقل وان يرفقوا مع هذا الكشف شهادة من شركة إدارة سجلات الأوراق المالية بتبجيدها هذا الرصيد من الاسهم لحين انعقاد الجمعية
- ❖ لا يكون انعقاد الجمعية العامة العادية صحيحا الا اذا حضره مساهمون يمثلون نصف رأسمال الشركة على الأقل فاذا لم يتوافر الحد الأدنى فى الاجتماع الاول وجب دعوه الجمعية العامة الى اجتماع ثان بعدد خلال الثلاثين يوما التالية للاجتماع الاول ويعتبر الاجتماع الثانى صحيحا ايا كان عدد الاسهم الممثلة فيه ويعد انعقاد الاجتماع الثانى يوم الاثنين الموافق ١٩ / ٥ / ٢٠٢٥ وذلك فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للجمعية لانعقاد الاول .

يتم توجيه الاسئلة والاستفسارات مكتوبه الى اداره الشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاث ايام على الاقل

رئيس مجلس الادارة
احمد رفقت عبد الرحمن التجدى

«عيناتة كريمة» حلم البسطاء

وراء كل موظف أنهى خدمته قصة مأساوية، ففى الوقت الذى ينتظرون فيه اليوم الذى يرتاحون فيه بعد عناء العمل الحكومى اليومى ويحصلون على الحد الأدنى الذى يكفيهم ويكفى عائلاتهم لينضموا إلى طابور المحتاجين والمساكين، حيث تكون المفاجأة حينما يحصلون على مبالغ ضئيلة من الجنيهات لا تكفى لشراء «الخبز الحاف»، هكذا هم الذين يقفون فى طابور يعيشون على الحد الأدنى من الكفاف، بينما هم فى هذا العمر يحتاجون لأضعاف ما كانوا يتقاضونه بسبب الغلاء الذى اجتاح الحياة ومتطلبات الأدوية وغيرها من

احتياجات الضرورية التى لا تنتهى! ففى المحافظات الصورة قاتمة، فجميع الموظفين يعانون أشد المعاناة ولا يجدون من يخففها عنهم أو يمسح دموعهم لكنهم يجدوا مشقة مستمرة فى كل شيء، ففى الطوابير الطويلة تجد كبار السن يقفون بالساعات أمام ماكينات الصرف الآلى من أجل صرف رواتبهم، وحينما تخرج عدة ورقات نقدية تكون خيبة الأمل واضحة على وجوههم. أحلام هؤلاء بسيطة وهى الحد الأدنى لعيشة كريمة تضمن لهم توفير المتطلبات اليومية التى باتت صعبة فى ظل الارتفاعات المتتالية للأسعار.

وقد



لماذا يكره الفقراء « صندوق النقد »؟ (٢)

أدعو إدارة تحرير جريدة «الوفد»، إلى أن تستغل نجاحاتها الصحفية، التى كشفت عجز الحكومة، وتبنت أوجاع وهموم المواطن، فى أزمة أسعار الحبوب، لأن تخطط لحملة صحفية واسعة، تستهدف صناعة رأي عام، يضغط على الدولة، للتأخر مع صندوق النقد الدولى، وطرد بعته من البلاد، طالما كان وراء كل معاناة يعيشها المصريون كل يوم، مع موجات غلاء «فظيعة»، لا تغنى الحكومة، بقدر ما تسعى لإرضاء شروطه. وأعيد ما كتبه هنا، ديسمبر ٢٠٢٢، بنفس العنوان: لماذا يكره الفقراء «صندوق النقد»؟. قلت:

ليس لأن صندوق النقد هذا، كما وكأنه شخصٌ مقبى، أو مخلوقٌ يجتمع فيه سواها الشياطين، لكن بكونه مؤسسة دولية، ما تدخر جهدًا فى خراب دول، وجرحها بشروطها الجهنمية، إلى حدود انهيار اقتصاداتها، ووضعها على لائحة الإفلاس، مثلما كانت الحال، مع السودان والصومال والمكسيك، التى تحمل فقرًاها سداد فاتورة الانهيار، تحت ضغوط الصندوق، بحراماتهم من الدعم من ناحية، ورفع تكلفة المعيشة من ناحية أخرى، بسبب فرض الضرائب والتلاعب بقيمة العملة، وحتى التدخل فى إدارة السياسات الاقتصادية، وأحيانًا فى الشؤون السياسية، وبالتالي صارت «قويها» الصندوق أكثر ما يرغب الفقراء.. ولذلك يكرهون مجرد الكلام عنه.

وعندنا هنا فى مصر أيضًا شريحة واسعة من المواطنين، تشارك فقراء الدول النامية، الرغبة فى تجنب بلداتهم، التعامل مع صندوق النقد الدولى، لكن وجه الاختلاف، أن المفاوضات المصرى لم يستسلم لكل الشروط على عتاقها، فى حوالى ١٢ اتفاقًا، من العام ١٩٦٢ إلى آخر اتفاق، يقرب ٣ إلى ٨ مليارات دولار، من دون تقريب فى أى مكشبات اقتصادية، على عكس القبول بخصخصة شركات القطاع العام، وبيعها لمستثمرين من أى مكان، فى أسوأ اتفاق وقعته مصر مع الصندوق، فى العام ١٩٩٦، تحت عنوان «الإصلاح الاقتصادي»، الذى كانت نتائجه السريعة، تزايد معدلات البطالة، واتساع شريحة الفقراء.

لكن على عكس دول، فى أمريكا اللاتينية وأفريقيا، اخترق الصندوق سيدها فى حالات عديدة، أمكن لصبر نقادى لحظات الضعف أمام أغراض الاقتراض، واحتجبت بـ «رأس الطائفة» فى المفاوضات لسببين، الأول يتعلق بما يتمتع به الاقتصاد المصرى من مرونة، وقدرته على الصمود فى مواجهة الأزمات - كورونًا وحرب أوكرانيا - وما أنتخته الدولة من إجراءات احترازية، كانت بمثابة نوافذ للتعايش، من أى تداعيات داخلية وخارجية، والسبب الثانى، ربما بفضل الخبرة التراكمية، من خلال التعامل مع هذا الصندوق، وإقرار حزم استثنائية لتحفيز الاقتصاد، وبرامج حماية اجتماعية، لتخفيف آثار ضغوط الاقتراض.

ورغم ما تخلفه فروض الصندوق، من موجات غلاء وأغيا على الأسر الفقيرة، فإن مصر تظل عصية، على ما لحقه صندوق النقد بدول انهارت وأعلنت إفلاسها، بىكر، للافقار، انتهت بتدمير اقتصادى كامل، ووضع الصندوق يده على الميزانية العامة، ما أدى لاتساع مساحة الفقر والهجرة القهرية، والأسوأ من المكسيك، كانت السودان عام ١٩٨٢، والصومال عام ١٩٨٠، التى وضعهما الصندوق على سكة البوار، انتهى فى الأولى السودان - بأزمة سياسية، خسر بسببها نصفه الجنوبى، وفى الثانية - الصومال - إلى حرب أهلية وقفر بعم البلاد.

ولأن لكل قاعدة استثناء، فإن دولًا من بينها البرازيل وتركيا، ومعهما مصر بطبيعة ما يجري كانت لها تجارب مع صندوق النقد الدولى، يمكن أن تصنف على مقياس النجاح، تتقدمها البرازيل التى انتقلت خلال ٥ سنوات، من دولة مقلدة عام ٢٠٠٢، إلى دولة منحت قروضًا للصندوق، بفضل حزمة برامج اقتصادية واجتماعية، وضعت البرازيل فى صف الاقتصادات القوية، ومثلًا تركيا، عندما نجحت فى سداد ديونها للصندوق عام ٢٠١٥، بعد أزمة عام ٢٠٠٢، فى الموازنة العامة وسعر الليرة.. إلخ، ويلدنا مصر فى الأخرى، تبقى صاحبة تجارب جيدة مع الصندوق، لكن تظل رغب الأسعار وانهايار قيمة العملة، فأسًا مشتركًا فى عدم الرضا على فروض الصندوق.



اليوم العالى للفن

الفن هو العنوان العريض والحقيقى الذى يميز عن مدى تقدم الدول، وفى معظم الأحيان، يأتى الاهتمام بالفن بمختلف مجالاته ضمن أولويات هذه الدول. وتعد الفنون التشكيلية من أرقى وسائل التعبير الإنسانى، ولها دور مهم فى تشكيل الوعى البصرى والثقافى وتعزيز التفوق الفنى لدى الجمهور، ومن بين الإيجابيات التى تشهدها مصر فى الوقت الحالى اهتمام وزير الثقافة الدكتور أحمد فؤاد هنو بالمعارض وحرصه على التواجد فى افتتاح معظمها ودعم الفنانين وفتح المساحات التى تتيح لهم للتعبير، بل هو أحد أعمدة الهوية الوطنية. وفى إطار احتفال وزارة الثقافة باليوم العالمى للفن، حرص وزير الثقافة على تقديم عدد من معارض الفنون التشكيلية القائمة بمحيط دار الأوبرا المصرية، ولتى تعكس ثراء الحركة التشكيلية المصرية وتنوع رؤى الفنانين المعاصرين. شملت الجولة معرض «ليس ذاتي» للفنانة أمينة سيد، والذي يضم نحو خمسين عملاً فنيا ذا طابع أمالى، تستعرض من خلاله الفنانة تجربة ذاتية عميقة تتداخل فيها المشاعر والأفكار باستخدام تقنيات وخامات متعددة.

وترصد الأعمال مراحل مختلفة من حياة الفنانة بدءاً من تعرضها لحادث أفقدها القدرة على السير وجعلها رهينة أسرة العلاج وقرارها بعدم الاستسلام، حيث بدأت التعبير عن ذاتها بالرسم على أوراق تقاريرها الطبية. وتعتبر لوحاتها دعوة للتأمل فى الذات الحقيقية وفى الصراع الداخلى وفى الحوار الحفى مع النفس، واهتم وزير الثقافة بالتواجد فى معرض «ملة من الشبابة» للفنانة أميمة السيسى، ويضم نحو أربعين لوحة بخامات الزيت والأكريليك على الكانفاس، وتقدم رؤية تشكيلية خاصة تستوحى مشاهدتها من تفاصيل الحياة اليومية والتراث الشعبى من خلال نوافذ بصرية تعبر عن ارتباط الإنسان بمحيطه وما يحمله من أحاسيس وتأملات، وتسلط الضوء على المرأة المصرية فى لحظة انتظار وتأمل وهى تطل على الحياة من خلف الشباك فى مشهد شاعرى يربط الخاص بالعام والذاتى بالجمعى. وتضمنت المعارض أعمالاً متميزة تعكس الإبداع المصرى المعاصر، والذي يرقى بالتذوق العام للجمهور. ويعتبر أحد أهم روافد الرقى والتقدم الذى تسعى إليه جميع الدول مستندة إلى المبدعين من الفنانين المتميزين الذين تزرع بهم مصر فى مختلف المجالات.

Hananghanem44@yahoo.com



كتب - شيرين طاهر ووجدى صابر وأشرف كمال وعبد خليل:

وعفش وشبكة. هل يقدر أى وزير أو مسؤول يعيش براتبى دمه؟ إحنا اتاكلنا لحم، وأترمينا عضم..

تقول سعد محمد، وهى سيدة بالمش، إنها تعيش مع زوجها وابنتها المطلقة، ورغم أن الزوج يحصل على معاش هو الآخر، إلا أن الزيادات الحكومية لا تفى باحتياجات الأسرة. «كل زيادة فى المعاش، تقابلها زيادة أكبر فى الأسعار. وكان الحكومة تعطى بالشمال وتأخذ باليهين».

وتشير إلى أن التضخم طام كل شيء، من الخضراوات إلى الأدوية، مما يجعل من المستحيل تلبية أبسط الاحتياجات اليومية.

أما خليل أحمد، فيصف المعاش الذى يحصل عليه بعد سنوات طويلة من الخدمة، بأنه لا يكفى «وجبة عشاء فى مدينة العلمين». ويؤكد أن أصحاب المعاشات أمام خيارين قاسيين: إما الجوع أو المرض، خاصة فى ظل الارتفاع المهول فى أسعار الأدوية والعلاج، ما يجعله عاجزًا عن علاج نفسه أو أسرته.

انتظر رمضان عشان أهل الخير يدونى زكاة

تقول ذكية أحمد، المستفيدة من معاش «تكاقل وكرامة»، إن المعاش الذى تتقاضاه لا يغطى حتى احتياجاتها الأساسية، فضلاً عن الأدوية التى أصبح التأمين الصحى لا يوفرها بالكامل، «انتظر رمضان والأعياد يوليوا لنى لا تكاد تذكر أمام موجات الغلاء. حوجة حصلتلى فى حياتى»، تقولها والدموع تملأ عينيها.

يرى محمد السيد، أن الحكومة لا تغير أصحاب المعاشات أى اهتمام، رغم أنهم يمثلون شريحة كبيرة من المجتمع، ويضيف أن أصحاب المعاشات يعانون شهرياً عند صرف المعاش، وسنويًا عند انتظار علاوة يوليوا لنى لا تكاد تذكر أمام موجات الغلاء. «العلاوة السنوية تعطى بالشمال وتؤخذ باليهين»، كما يقول.

نعمة محمد، أرملة وأم لثلاث بنات، لا يكفيها معاش زوجها البالغ ١٥٠٠ جنيه، فاضطرت للعمل فى المنازل رغم تدهور صحتها. «أنا وعدت جوزى قبل ما يموت إنى هكمل تعليم بناتى.. بس خايفة أتعب، ومش أافية حل غير إنى أشتغل».

من جهته، قال على عمر، إنه يحصل على معاش والده، لكن الغلاء دفعه للعمل فى أكثر من وظيفة لتغطية احتياجاته.. ويشير إلى أن معاشات الورثة لا تحصل على نفس الزيادات، ما يجعل تأثير الزيادات الحكومية غير ملموس على أرض الواقع.

«المعاش لا يكفى لأسبوع».. بهذه الكلمات بدأت السيدة أم منى، ٦٥ عامًا، حديثها، موضحة أنها أرملة تعمل أسرة مكونة من أربعة أفراد، وتعيش على الاستدانة. وتضيف بحزن: «نخفى عن أطفالنا أننا ناكل وجبة واحدة يوميًا، هل هذا يرضى ضمير أحد؟».

الزيادة السنوية رمزية

ويؤكد خالد عبد الله، أحد المتقاعدين، أن الزيادات السنوية فى المعاشات أصبحت رمزية وغير كافية إطلاقاً، مطالباً بإعادة هيكلة شاملة لنظام المعاشات، ورفع الحد الأدنى من ١٤٩٥ جنيهًا إلى ٦٠٠٠ جنيه، لمواكبة تعويم الجنيه وتدهور قيمته الشرائية، مطالبات بالإنصاف ورفع الحد الأدنى للمعاشات إلى ٧٠٠٠ جنيه، وصرف علاوة غلاء معيشة عاجلة بنسبة ٢٠٪/ بعد أدنى ١٠٠٠ جنيه شهريًا، وتخصيص نسبة من عوائد رفع أسعار الوقود لدعم المتقاعدين، خصوصًا من تقل معاشاتهم عن الحد الأدنى للأجور. وتابع قائلًا: نحن لا نطلب ترافًا.. نطلب فقط الحد الأدنى للحياة الكريمة. المعاش لا يغطى الإيجار والعلاج والطعام، متسائلًا: «إلى متى هذا التجاهل؟».

أشارت نبوية القصاص، أحد المتقاعدين، إلى مقارنة تكشف الفارق الزمنى الفادح: «فى ٢٠١٣ كان سعر أنبوبة الغاز ٨ جنيهات، وكان الحد الأدنى للمعاش ٣٠٠ جنيه - أى ما يعادل ٢٧ أنبوبة. اليوم المعاش ١٤٩٥ جنيهًا لا يشتري سوى ٧ أنابيب فقط».

وتابعت بغضب: «هل يُعقل أن تتحول فئة عريضة من المجتمع إلى متسولين؟ معظم المتقاعدين يعيشون على الزكاة والصداقات، قائلًا: «لقد أفترنا أعمارهم فى الخدمة، ثم يُعاملون وكأنهم عبء على الدولة».





بقلم:

مجدي حلمي

سفریات الوزراء

قضية ارتفاع الأسعار شغلت المصريين هذه الأيام، والتهيت مشاعرهم خاصة بعد زيادة أسعار الوقود وما تلاها من زيادة في كل شيء تقريباً. وتم رفع أسعار الخدمات الحكومية. الأزمة بين وزارة العدل والمحامين بعد زيادة أسعار إجراءات إقامة القضايا واستخراج الأوراق بصورة مبالغ فيها، وتتهلك الحق في التقاضي وتهدد منظومة العدالة ماثلة الآن وتزداد كل يوم. وسوف تعيدنا إلى عصر القضاء العرشي مرة أخرى، لأن تكاليف سكن أقل بكل المقاييس.

الحكومة لا تجد حرجاً في زيادة الأسعار، ولا تجد خوفاً من فرض رسوم وضرائب على المواطنين، بداية من ضرائب الإنترنت والمحمول حتى التليفونات القادمة من الخارج. بالإضافة إلى الأوراق الثبوتية مثل شهادات الميلاد والبطاقات والرخص وغيرها من أوراق.

والحكومة تستسهل فكرة فرض الضرائب والرسوم وزيادة قيمتها، وكذلك تنفيذ تعليمات صندوق النقد برفع الدعم عن كل السلع الأساسية تحت زعم الإصلاح الاقتصادي. وكنت أتمنى أن تنظر الحكومة نظرة أخرى، وأن تفكر في طرق أخرى غير جيوب الغلابة من الشعب، وأن تضرب مثلاً حياً يبدأ بنفسها، فالبايخ الحكومي ظاهرة تستفز الناس. سفرات الوزراء عرض مستمر، وكان الوزراء حصلوا على المنصب للفلسفة على حساب الشعب، فهذه السفريات التي تمت أسبوعياً لم نر منها أي عائد على المواطن، وكان الوزراء يتنافسون على من يسافر أكثر.

والوزير لا يسافر بمفرده، لكن معه جيش من الموظفين المساعدين والمصريين والمتحدث الرسمي والمديرين، وهؤلاء يحصلون على بدل سفر بالدولار والإقامة في أحفم الفنادق وأغلاها، وهناك وزير سافر إلى آخر بلاد العالم لتكريمه، وآخر ذهب لبارك في مؤتمر لا قيمة له، وكان يمكن أن يحضره ملحق في السفارة، والأمانة كثيرة على سفرات لا قيمة لها. ناهيك عن موكب الوزراء المستقرة للناس في الشوارع وعدد السيارات في كل موكب.

الحكومة مطالبة بأن تعلن عن خطة واضحة لترشيد إنفاقها، ألا يكون سفر الوزير إلا للضرورة القصوى، وأن يكون وراء الرحلة عائد مباشر للدولة، وأن تكون أقل في عدد الأيام، وعليها أن توقف معاهير البايخ التي تجري كل يوم في الاجتماعات والمؤتمرات والحفلات والتكريمات وخلافه من معاهير تسير إلى أننا دولة وصلنا مرحلة من النمو والرفاهية تفوق سويسرا، وليست دولة مدينة وترهن أصولها.

الحكومة عليها أن تخفض عدد السيارات التي تمتلكها كل وزارة، وتوقف شراء السيارات الجديدة، وأن يحدد للوزير سيارتان فقط لتقللته توفيراً في الوقود أولاً بعد رفع أسعاره، وأن تباع السيارات الزائدة والأقدم إلى المواطنين في مزايدات علنية، ويخصص ريعها لبناء مدارس جديدة في المناطق المحرومة أو التي بها كثافة طلابية عالية.

حان وقت أن تبدأ الحكومة بنفسها حتى يصدها الناس وتعود حالة الثقة بينهما وترشيد النفقات

وشد الحزام على وزاراتها وكبار موظفيها، وأن تظم كل وزير أن يعلن نتائج زيارته الخارجية للناس، وما هو العائد على مصر من ورائها؟ وماذا سنستفيد منها؟



بقلم:

د. طارق الخولي

ألم المعدة القادم من بعيد

على الأقل كثير من المرضى يشكون من الألم في المعدة دون وجود أسباب حقيقية لذلك، مع أنه يشتكى الوقوف عنده لاحتمال حدوثه عرضاً لمرض. وقد يتناول الإنسان علاجاً للمعدة فلا ينفع ولا يتحسن المريض لأن أصل المرض ليس من المعدة.

والمع في المعدة هو أشهر شكوى تسميها في مصر والعالم كله الارتجاع، نفسي بين الإنسان ومعدته أو خوف داخلي في الإنسان من الألم دون وجود أسباب مرضية لأن أصل المرض ليس من المعدة. إن شاء الله إلا يحدث شيء، والألم قد يأتي من خارج المعدة ويستمر ويؤثر على المريض بل يدفعه إلى استشارة أطباء الجهاز الهضمي والمعدة برينة «براءة الذنب من دم ابن يعقوب».

من الأمثلة مرضى قصور الشرايين يشكون من ألم في المعدة وهي أسباب مفهومة عندما يعجز القلب عن ضخ الدم إلى نفسه وإلى سائر الجسد فتأخذ الأعضاء في الشكوى ومنها المعدة أيضاً. مرضى تضخم عضلة القلب حين التأثير من قصور الشرايين فتأخذ قسرة جسدهم إلى امتصاص مجموعة فيتامين B وغيرها من العناصر الغذائية وقد يؤدي الإطعام أيضاً قسرة جسدهم إلى تلف الكلى والكلى إلى التهابه (متقور). أما الكبد والطحال أيضاً فقد يكونان سبباً في الألم المعدة من تضخم الكبد وتليفه كما يحدث في مرضى البلهارسيا.

والتشخيص هو الأساس في الأمراض، فلا بد للطبيب أن يعرف إذا كان سبب الألم من المعدة أو من غيرها، والعلاج يأتي بعد ذلك والمتابعة في أي علاج يتناوله المريض، فلا يأخذ المريض دواء دون سبب ولا يستمر على دواء دون استشارة طبيب مع الاعتناء عن الأسباب المرضية.

ويقول العارفين بالأمراض الظاهرة التي مثل بيع بنك القاهرة أو حريق القاهرة في عهد الأنباطة الذين تركوا المذاكرة ضائعاً أمام الشعوب المتكثرة من هذه الظاهرة وبيعوا الأرض الطاهرة ظناً أن فلفل بها فافرة فلا رعت عنهم ماثلة وظلوا في شاكلة إلى الدار الآخرة.

استشاري القلب - معهد القلب
Alkholfi25@gmail.com

تحقيقات

إشراف: نادية صبحى ونادية مطاوع

السيب ١٢ أبريل ٢٠٢٥ - ١٢ شوال ١٤٤٦ هـ - ٤ برمودة ١٧٤١ ق

قيمتها تقدر بـ ٦ مليارات جنيه؛ الأدوية منتهية الصلاحية.. جريمة في حق المواطن!



الإنترنت والأسواق الشعبية بيئة خصبة لتجارة الموت

فعاليته أو يتحول لمادة أخرى قد تكون ضارة. وأضاف هناك دول تقوم بزيادة تاريخ الصلاحية إذا كانت تضمن سلامة الحفظ، وأبرز مثال على ذلك الولايات المتحدة الأمريكية ولكن داخل هيئات وجهات معينة في الدولة وليس كل الأماكن». وأشار إلى أن بعض المضادات الحيوية بعد انتهاء الصلاحية قد تتحول إلى مواد سامة، أما أدوية القلب والمحاليل ففعاليتها تكون أقل بعد انتهاء صلاحيتها، وبالتالي لا تنفذ في العلاج ويجب على المواطن التخلص منها فوراً.

كما يجب على كل مواطن ترشيد استخدام الدواء، وفرض الأدوية الموجودة في المنزل كل شهرين أو ثلاثة، حتى يستطيع معرفة الأدوية التي قاربت صلاحيتها على الانتهاء والتبرع بها لغير القادرين في حالة عدم الاحتياج لها. وحذر عنان من شراء الأدوية أونلاين، لأن نسبة ليست بالقليلة منها تكون مضروبة وغير فعالة، وإذا كنت مضطراً لذلك فإن الشراء يكون من صيدليات معروفة ومخصصة. وفيما يتعلق بفوائد سحب الأدوية المنتهية الصلاحية من السوق، أشار عنان إلى أنها متعددة، وأهمها يعود على الصيادلة، الذين سيستطيعون إعادة الأدوية للشركات ما يجعل الشركات لديها حرص أكثر في توريد الطليات للصيديات منعا للتخزين وزيادة كميات الأدوية التي سيتم إعادةتها لها.

فيما بعد، وبالتالي تخفيض هامش أرباحها، أما الفائدة المجتمعية فإنها تتمثل في غلق أهم قناة غير شرعية لتوزيع الأدوية منتهية الصلاحية.

وكشف عنان أن نسبة الأدوية منتهية الصلاحية في السوق المصري غير محددة بشكل دقيق ولكنها تقرب من المستوى العالمي ما بين ١ إلى ٢٪ من حجم السوق.

ووفقاً لوزير الصحة الدكتور خالد عبدالغفار، فإن حجم سوق الدواء في مصر يصل إلى ٣٠٠ مليار جنيه سنوياً.

مشكلة مزمنة

وتعليقاً على ذلك قال الدكتور على عبدالله، مدير المركز المصري للدراسات الدوائية، إن الصيادلة يعانون من مشكلة مزمنة وهي عدم القدرة على إعادة الأدوية منتهية الصلاحية للشركات، مشيراً إلى أن الشركات لديها استعداد تتبع بمليارات الجنيهات يومياً، لكنها لا تريد استرجاع دواء منتهى الصلاحية قيمته ١٠ أو ٢٠ جنيه، رغم أن ذلك مسؤوليتها في الأساس. وأوضح عبدالله أن بروتوكول التخلص من الأدوية منتهية الصلاحية قبل قرار سحبها من السوق، كان متروكاً بين الصيدليات والشركات مع التأكيد على أن الأمر علاقة تجارية بين طرفين لا علاقة للحكومة بها، وبالتالي التخلص من الأدوية كان متوقفاً على مدى قوة الصيدلية مع الشركة المنتجة للدواء، ولذلك كانت هناك صيدليات تستطيع إجبار الشركة على إرجاع الدواء المنتهى الصلاحية بسبب قوتها في التعامل معها، بينما العديد من الصيدليات الصغيرة لا تستطيع إجبارها، وبالتالي تتحمل خسائر تصل إلى مليارات الجنيهات».

وأشار مدير المركز المصري للدراسات الدوائية، إلى أنه نتيجة لهذا الوضع ظهرت في الخلفية تجارة الأدوية منتهية الصلاحية، حيث ترسل شركات الأدوية التي رفضت في البداية استرجاع الأدوية من الصيادلة، مندوبيها إلى الصيدليات لشراء هذه الأدوية لكن بـ ٢٠٪ من قيمتها فقط ثم تقوم بإعادتها.

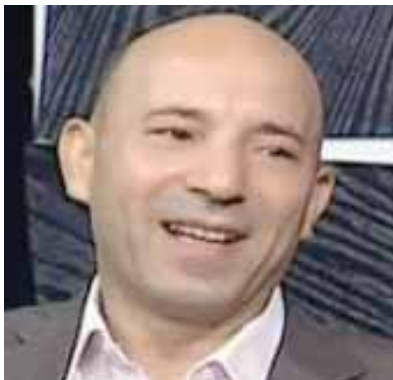
وحذر عبدالله من تناول الأدوية منتهية الصلاحية، لأنها قد تكون فاسدة وتضر بصحة المريض، ويجب على الصيدلي التخلص منها ومنع بيعها فوراً استعداداً لإعادةتها للشركات. وكشف أنه لا توجد إحصائية دقيقة لحجم الأدوية منتهية الصلاحية في السوق المصري، لكن البعض قدرها بنسبة ٢ أو ٢٪، أي نحو ٦ مليارات جنيه من حجم السوق الذي تعدى ٣٠٠ مليار جنيه.



هيئة الدواء تقرر سحب الأدوية وإلزام الشركات باستلامها من الصيدليات



على عوف



على عبدالله



إسلام عنان

«عنان»: تاريخان للصلاحية.. وسلامة الحفظ تشرط أساساً «عبدالله»: هذه الظاهرة نشتت بسبب تعنت الشركات المنتجة

فور انتهاء صلاحيتها، ما تسبب في ظهور ظاهرة فريدة غير موجودة إلا في مصر فقط وهي ظاهرة تجارة الأدوية المنتهية الصلاحية والتي تعتبر علامة استهتاف لتأخر إصدار هذا القرار.

وأوضح أستاذ اقتصاديات الدواء أن طرق التخلص الآمن من هذه الأدوية، تتمثل في أنه إذا كانت سوائل يتم إلّاؤها في المرحاض، وإذا كانت حقن يتم إعادةتها للصيدلي، أما الأقراص فيتم التخلص منها بإفراغ الكبسولات أو الأقرص من الشرائط ثم يتم لفها في قطن والقائها في القمامة، مع ضرورة وضع كمية صغيرة من الين حتى لا يأكلها الكلاب أو القطط التي تنبش في القمامة وتموت بسببها.

وفيما يتعلق بإمكانية استخدام الأدوية بعد انتهاء صلاحيتها، أكد أن الأدوية منتهية الصلاحية لا تصلح للاستخدام، فالشركات تضع تاريخ الصلاحية على الدواء مع وضع شريط أساسي وهو سلامة الحفظ، وبالتالي دائماً ما تؤكد أن سلامة الحفظ أهم من تاريخ الصلاحية، لأنه إذا كان تاريخ صلاحية دواء معين سنتين، وقمنا بتخزينه في ظروف غير جيدة، مثل تعرضه للشمس أو درجة حرارة عالية، فإن الدواء يفقد

المواطنين، معتبراً القرار من أفضل قرارات هيئة الدواء منذ إنشائها على الإطلاق.

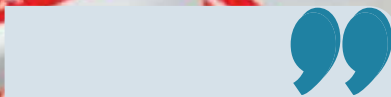
وأوضح رئيس الشعية العامة لشركات الأدوية بالاتحاد العام للغرف التجارية، إن شركات الأدوية والصيديات يأملون أن يكون هناك خطة محكمة من هيئة الدواء لسحب جميع الأدوية المنتهية الصلاحية من جميع الصيدليات العاملة في مصر دون شروط.

وشدد على ضرورة قيام هيئة الدواء بمراقبة عملية غسيل السوق حتى تنتهي تماماً، ويتم سحب جميع الأدوية منتهية الصلاحية في خلال ٩٠ يوماً، والتي تعتبر فترة قصيرة جداً لأن عدد الصيدليات في مصر يصل إلى ٨٢٠٠٠ صيدلية، ما يشكل ضغطاً على هيئة الدواء في إنتاج هذه العملية. وطالب عوف بضرورة أن يكون هناك التزام من هيئة الدواء بتعويض الصيدليات ووضع عقوبات صارمة على الشركات المنتجة عن الارتجاع أو التعويض للصيديات، لحماية صحة وحياة المريض المصري وهي مسئولية هيئة الدواء. وأشار إلى أن أصحاب الصيدليات تحلوا خسائر مادية كبيرة بسبب عدم سحب هذه الأدوية

في ظل معاناة المواطن المصري حالياً من ارتفاع أسعار الدواء باستمرار، أصبح اللجوء إلى شراء الأدوية من مواقع التواصل الاجتماعي أو من أي أماكن أخرى خارج الصيدليات أمراً شائعاً بين الناس، وقد تكون هذه الأماكن مليئة بالأدوية منتهية الصلاحية، ما يشكل خطراً كبيراً على صحة المواطنين الذين يحاولون أن يواجهوا غلاء الدواء بأي طريقة مهما كانت خطورتها سواء بقصد أو بدون.

وخطورة الأدوية منتهية الصلاحية لا تخفى على أحد، وفي السنوات الأخيرة عانى الكثيرون من آثار هذه الأدوية والتي تؤثر بشكل مباشر على صحتهم. وبالتالي كان لا بد على الدولة أن تتدخل لمواجهة هذه المشكلة، حتى وإن كان الجهد متأخراً بعض الشيء، وهو ما جاء في قرار هيئة الدواء رقم ٤٧ لسنة ٢٠٢٥ بشأن سحب المستحضرات الطبية حال انتهاء صلاحيتها من سوق الدواء، بعد مطالبات استمرت لمدة ٨ أعوام من شعبة الدواء والصيدلة.

وقد أصدرت الهيئة قرارها في فبراير الماضي وتناولت فيه تعريفاً واضحاً لجميع عمليات تداول الدواء، مشيرة إلى أن فترة الصلاحية في المدة الجائز فنياً خلالها استهلاك المستحضر مع الاحتفاظ بخصائصه شريطة حسن تخزينه وفق القواعد العامة المتبعة في هذا الصدد والإرشادات الخاصة بكل مستحضر على حدة.



في ظل معاناة المواطن المصري حالياً من ارتفاع أسعار الدواء باستمرار، أصبح اللجوء إلى شراء الأدوية من مواقع التواصل الاجتماعي أو من أي أماكن أخرى خارج الصيدليات أمراً شائعاً بين الناس، وقد تكون هذه الأماكن مليئة بالأدوية منتهية الصلاحية، ما يشكل خطراً كبيراً على صحة المواطنين الذين يحاولون أن يواجهوا غلاء الدواء بأي طريقة مهما كانت خطورتها سواء بقصد أو بدون.

وخطورة الأدوية منتهية الصلاحية لا تخفى على أحد، وفي السنوات الأخيرة عانى الكثيرون من آثار هذه الأدوية والتي تؤثر بشكل مباشر على صحتهم. وبالتالي كان لا بد على الدولة أن تتدخل لمواجهة هذه المشكلة، حتى وإن كان الجهد متأخراً بعض الشيء، وهو ما جاء في قرار هيئة الدواء رقم ٤٧ لسنة ٢٠٢٥ بشأن سحب المستحضرات الطبية حال انتهاء صلاحيتها من سوق الدواء، بعد مطالبات استمرت لمدة ٨ أعوام من شعبة الدواء والصيدلة.

وقد أصدرت الهيئة قرارها في فبراير الماضي وتناولت فيه تعريفاً واضحاً لجميع عمليات تداول الدواء، مشيرة إلى أن فترة الصلاحية في المدة الجائز فنياً خلالها استهلاك المستحضر مع الاحتفاظ بخصائصه شريطة حسن تخزينه وفق القواعد العامة المتبعة في هذا الصدد والإرشادات الخاصة بكل مستحضر على حدة.

تحقيق:

حمدي أحمد

أما تاريخ انتهاء الصلاحية، فقد عرّفته الهيئة بأنه هو الموعد المحدد مسبقاً لقياس العمر الافتراضي للمستحضر، والذي لا يجوز استهلاكه بعد فواته إما لتغير خصائصه أو فقدته لفاعليته أو تلفه، بينما سلسلة التوريد فتبدأ من المصنع القائم على إنتاج المستحضر، أو الشركة القائمة على استيراده، مروراً بالخبز أو المستودع المسؤول عن تخزينه ثم الشركة المتعاقد معها لتوزيع المستحضر على الصيدليات، وانتهاء بالصيدلية المعروض بها المستحضر، إذا لم يتم بيعه للجمهور.

وأوضح الدكتور ياسين رجائي، مساعد رئيس هيئة الدواء، أن المادة الثانية من القرار نصت على أن تلزم الشركات بقبول مرتجعات المستحضرات منتهية الصلاحية التي أنتجت أو استوردتها، وبإصفر وحيدات الإنتاج، من الصيدليات أو المخازن أو المستودعات رجوعاً في سلسلة التوريد حتى بدايتها، وذلك خلال ٩٠ يوماً اعتباراً من تاريخ العمل بهذا القرار، على أن يتم فرزها خلال ٣٠ يوماً اعتباراً من تاريخ استلامها، على أن يسوى التعويض عن المستحضرات المرجعة خلال موعد أقصاه ١٨٠ يوماً اعتباراً من تاريخ العمل بهذا القرار.

وأشار رجائي إلى أن المادة الرابعة تنص على التزام المصانع بإعدام المستحضرات المرجعة خلال ٤٠ يوماً تحسب من تاريخ استلامها للمستحضرات، كما تلزم الشركات المستوردة وشركات التصنيع لدى الغير بإعدام مستحضراتها المرجعة خلال ٤٠ يوماً تحسب من تاريخ إخطار المخزن أو المستودع للشركة باستلام المستحضرات منتهية الصلاحية، وذلك وفقاً لأحكام القانون ولائحته التنفيذية وقواعد وإجراءات الإعدام النافذة في هذا الخصوص، وآلية تنفيذ هذا القرار.

ولفت إلى أن المادة السادسة نصت على أن يحال أمر الشركات المنتجة من تطبيق أحكام هذا القرار على وجه السرعة إلى رئيس الإدارة المركزية للعمليات، بموجب تقرير مسبب من الموزعين مبيناً به أسباب الأمتاع ومبررات الشركة (إن وجدت) حتى يتسنى اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة. ومنذ إصدار القرار وحتى الآن تقدم ٦٣٦٤ مؤسسة صيدلية بالتسجيل الإلكتروني على الرابط المخصص لسحب الأدوية، حيث تم سحب ما يقرب من ٣٤١ ألف وحدة منتهية الصلاحية.

غسيل السوق

وفي هذا الصدد، قال الدكتور على عوف، رئيس الشعية العامة لشركات الأدوية بالاتحاد العام للغرف التجارية، إن القرار جاء استجابة من هيئة الدواء بعد ٨ سنوات من المطالبة بسحب الأدوية منتهية الصلاحية من الصيدليات. وأضاف عوف، في بيان صادر عن الشعية، أن القرار يأتي عقب تضامم وتنامي المصانع غير المرخصة التي تخصصت في إعادة تغليف الأدوية منتهية الصلاحية بتاريخ صلاحية جديد وضخها في الأسواق مرة أخرى ما يشكل خطراً على صحة

تتعبه الأدوية: القرار صدر بعد ٨ سنوات من المطالبة به للقضاء على المصانع غير المرخصة

سلام «ترامب» .. مائدة بلا خبز

«الحياة مفاوضات، كانت أطروحة كتاب كبير المفاوضين الفلسطينيين الراحل صائب عريقات والتي ضمنها في كتاب صدر عام ٢٠٠٨ استعراض خلاله جل خبرته كاشفا كواليس كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وتقاطعاتها مع الملفات الدولية فيما حصد الجميع الوهم.. وفي عالم يزداد اضطرابا كل يوم، تباع لنا الهدن على هيئة إنجازات، وتغلف المفاوضات الفارغة بورق السلام التاريخي، ومنذ أن عاد «دونالد ترامب، إلى البيت الأبيض، ومكتبه يعج بمبادرات تحمل توقيع مستشاره الجديد ستيف ويتكوف، رجل الأعمال الذي دخل إلى دهاليز الحروب بنفس منطق الصفقات العقارية: تفاوض سريع، ربح واضح، وتجاهل تام للتاريخ والدم، حتى بدا أنه سلام استثماري، ومن غرة إلى كييف، ومن طهران إلى القدس، تصاغ هدنة تلو أخرى... لكن لا هدنة تثبت، ولا سلام دبلوماسي. وفي هذا السياق، أطلق هو وترامب ثلاثة مسارات متزامنة: محاولة وقف إطلاق النار في غزة، مبادرة لإعادة الجلوس على طاولة التفاوض بشأن أوكرانيا، وقناة خلفية للعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران.. وفي غرة، أعلن ترامب في خطاب رسمي، «أنا الوحيد القادر على وقف الحرب... الجميع يستمع لي.. وبالفعل، دخل، ويتكوف، على الخط بتتسيق مع مصر وقطر، محاولا فرض هدنة جديدة، لكن إسرائيل ردت في اليوم التالي بقصف أكثر شراسة، في رسالة واضحة بأن لا هدنة دون إذعان. أما حماس، فاعتبرت المبادرة، لا تحمل ضمانات، بل مجرد غطاء سياسي لاستمرار القتل.. اما فيما يتعلق بالملف الأوكراني، فجاء تفاوض «ويتكوف، مع وسطاء من ألمانيا والمجر وتركيا، مقدما ما سماه «حلا واقعيًا»، يقضي بوقف القتال مقابل تنازل كييف عن عضوية الناتو، وعقد مؤتمر استثماري لإعادة إعمار شرق أوكرانيا بمشاركة روسية. رد زيلينسكي كان قاطعا، «نحن لا نبيع السيادة مقابل مشاريع اقتصادية.. وعادت طهران، إلى الواجهة حين سرّبت الصحافة الأمريكية محادثات غير مباشرة تدبرها سلطنة عمان بين طهران وواشنطن، بناء على طلب ترامب. لكنه فجر الملف بنفسه حين غرد: «إذا أردوا صفقة، فليهم أن يتصلوا. أنا جاهز. لكن لن نرفع العقوبات أولا»، وردت إيران عبر المتحدث باسم خارجيتها، «هذه ليست مفاوضات، بل استعراض افتخاري.. الواقع أن كل تلك المبادرات-رغم زخما إعلامي-انتهت إلى نفس النقطة، لا هدنة في غزة، لا وقف النار في أوكرانيا، ولا استئناف فعليا للمفاوضات مع إيران. وحتى داخل الإدارة الأمريكية، ظهرت انقسامات. ويبقى السؤال مفتوحا: هل يمكن لصانع أرباح وشركات، أن يبني سلاما على انقاض مدن محطمة؟ أم أن ما نراه هو فصل جديد من مسرحية سياسية عنوانها «السلام... بشرط أن نربح؟ هذا الملف يطرح السيناريوهات المستهدفة لمنطقة الشرق الأوسط التي تقلى على مراحل مصالح المستعمرين القدامى عبر قطار الثروات.

غزة.. الوقت من دم وحل الدولتين «سراب»

واضاف ان إسرائيل تدرك صعوبة تحرير الهجرة المباشرة على مصر والأردن ولهذا الجهد يتركز على الهجرة غير المباشرة وعملها إذا كانت التهمة «الإرهاب» وفق تعبيرهم، فهل من سبب صداعا للكيان الإسرائيلي سيكون جيبانا ومتخاللا ومستسلما في حالة ترحيله؟
وقطع «خولف» بأن سياسة الكيان وسياسة ترامب تعطي المبرر للجماعات الراديكالية مع أن الجهد يتركز على محاصرتها عربيا، لكن بات واضحا أن إسرائيل وأمريكا استفادت من الإرهاب في تحقيق مصالحها، وإلغاء نفسها الحق بالتدخل.
ودعا المحلل الفلسطيني المثقف والكتائب العرب والمسلمين والنخبة والسياسيين والبرلمانيين لقراءة ما يفكر به ترامب جيدا، قائلا: نعم هو يريد امتلاك قطاع غزة، ويريد أن يتصرف كان العالم والإقليم معكوم بخلاف أنه بات واضحا أن ترامب الذي قرأ سير رؤساء أمريكا السابقين لمعرفة كيف نفذت بلاده واحدة من أبشع عمليات التهجير القسري في القرن العشرين دون ميلاد، بحق إقليم أرخبيل تشاغوس في منطقة المحيط الهندي.

ويضيف خولف لقد صممت أمريكا والرئيس جونسون على مخطط التهجير، وترامب من الواضح يكرر نفس المأساة مع شعب أعزل آخر وهو شعب فلسطين.
وطالب المحلل المختص بقضايا النزاع من الدول العربية والإسلامية بوضع خطة تعزز القدرة على المناغمة أمام المخططات الصهيونية التوسعية، وأمام إجرام ترامب وهذا يتطلب إبرام اتفاقات دفاع مشترك ما بين مصر، وباكستان، والسعودية والأردن وسوريا، وتركيا، مع أهمية حرص الدول على سلامة أراضي الدول الشقيقة الأخرى والدفاع عن أمنها واستقرارها.

تقرير: سحر رمضان
٥٦١ يوما من الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني صاحب الأرض في قطاع غزة والمفاوضات تراوح مكانها بتغنت وتتصل من حكومة الاحتلال برئاسة جزار تل آيب «بنيامين نتنياهو».

كانت حماس قد اتفقت وإسرائيل على هدنة بينهما لأربعة أيام بدأت في ٢٤ نوفمبر من نفس العام وتم تمديدتها يومين إضافيين، وذلك بعد مرور أكثر من ٤٦ يوما من حرب الإبادة الصهيونية فيما تسمى «السيف الحديدية» على القطاع ردا على معركة «طوفان الأقصى» التي أطلقتها المقاومة في السابع من أكتوبر ٢٠٢٢ الماضي وتولت محطات التفاوض بصدامها غير المرن وتقلت بين عدة عواصم عربية على رأسها القاهرة والدوحة وباريس في محاولة للوصول إلى اتفاق شامل توافق عليه الأطراف المعنية. وكان آخرها رفض حركة حماس بالأسف لمقترح إسرائيل بنزع سلاح المقاومة مع احتفاظها باحتلال القطاع.

هنا الوقت من دم، فضحايا الاجرام الصهيوني يرتقون بعشرات المئات على مدار الساعة فضلا عن مليون وأكثر من ٤٠٠ ألف فلسطيني محاصرين بالموت قتلا وجوعا ومرضا يتقسامون الموت مع آلاف المفقودين تحت ركام الحرب المسعورة.

أكد الدكتور محمود خولف المحلل السياسي الفلسطيني المختص بقضايا الصراع أن فترة «ترامب» لن تكون لإحلال السلام، بل على العكس تماما هي فترة تصعيد وتاريخ، على كل المستويات فلا تسوية مقنعة للصوريين، ولا للبلاتيين، كون الجانب الأمريكي يعطي الضوء الأخضر لاحتلال الأراضي في هذين البلدين.

أما فيما يخص فلسطين فترامب كان فجا في تعبيراته خلال لقاءاته مع رئيس وزراء إسرائيل ولأم إسرائيل على استعابها من قطاع غزة سنة ٢٠٠٥، وتحدث صراحة عن حق الصهاينة في ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة.

وأشار «خولف» إلى أن ترامب في معظم لقاءاته مع الزعماء ومع الصحفيين يتصرف على أن قطاع غزة إقليم مستقل ملكيته له ولأمريكا، ويعرض صراحة على تهجير أبناء الشعب الفلسطيني ما ضاع من وقاحة قادة إسرائيل الذين أعلنوا للملأ عن استعدادات وحدة في وزارة الحرب لتهجير أبناء غزة.

60 يوماً من الضباب أوكرانيا.. اتفاق معلق على «خيوط المصالح»

تقرير: أماني زكي
في دهاليز العواصف الكبرى، يصاغ وهم السلام بأيدٍ تترجم من حسابات الربيع والخسارة، ومنذ أن عاد دونالد ترامب إلى المكتب البيضاوي في يناير ٢٠٢٥، استادت واشنطن لهجتها الحادة وسعت لتتصم دور «صانع السلام» بين كييف وموسكو بدعوى الرئيس القادر على صنع السلام في ٢٤ ساعة وهو ما رده إسرائيل وأمریکا استفادت من الإرهاب في تحقيق مصالحها، وإلغاء نفسها الحق بالتدخل.
ودعا المحلل الفلسطيني المثقف والكتائب العرب والمسلمين والنخبة والسياسيين والبرلمانيين لقراءة ما يفكر به ترامب جيدا، قائلا: نعم هو يريد امتلاك قطاع غزة، ويريد أن يتصرف كان العالم والإقليم معكوم بخلاف أنه بات واضحا أن ترامب الذي قرأ سير رؤساء أمريكا السابقين لمعرفة كيف نفذت بلاده واحدة من أبشع عمليات التهجير القسري في القرن العشرين دون ميلاد، بحق إقليم أرخبيل تشاغوس في منطقة المحيط الهندي.

ويضيف خولف لقد صممت أمريكا والرئيس جونسون على مخطط التهجير، وترامب من الواضح يكرر نفس المأساة مع شعب أعزل آخر وهو شعب فلسطين.
وطالب المحلل المختص بقضايا النزاع من الدول العربية والإسلامية بوضع خطة تعزز القدرة على المناغمة أمام المخططات الصهيونية التوسعية، وأمام إجرام ترامب وهذا يتطلب إبرام اتفاقات دفاع مشترك ما بين مصر، وباكستان، والسعودية والأردن وسوريا، وتركيا، مع أهمية حرص الدول على سلامة أراضي الدول الشقيقة الأخرى والدفاع عن أمنها واستقرارها.

النووى الإيراني.. مفاوضات حذرة على حافة التصعيد

تقرير: منار السويقي
عادت المفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية لتتصدر المشهد من جديد، لكن هذه المرة عبر بوابة مسقط، التي احتضنت جولة استكشافية معاملة بالكثير من الحذر والترقب، وحالة الركود المزمع الذي يصيب الاقتصاد العالمي إذا قامت هذه الضربة العسكرية، لأن إيران في إغلاق مضيق هرمز بالإضافة إلى بعض وكلائها بدعا بعض الأوراق التي تستطيع أن تلعب بها مثل عدم الاستقرار الذي أصاب الملاحة البحرية في المنطقة مثل الحوثيين والاضطرابات والفوضى في المنطقة التي أصاب الملاحة البحرية في البحر الأحمر وخطوط الإمداد العالمية للطاقة الملاحية البحرية العالمية خصوصا بعد التسارع في إيران من امتلاك السلاح النووي، وتطلعات إيرانية لضمانات حقيقية تحفظ حقوقها وتجنبها تكرار سيناريو الانسحاب الأمريكي كما حدث في ٢٠١٨، وبينما تلوح في الأفق سيناريوهات متعددة من التناغم وحتى المواجهة، تتفك المصالحات والمعارف على حافة تحولات قد تعيد رسم خريطة النفوذ والسيطرة، وتحدد شكل المرحلة المقبلة في ملف ظل لسنوات عنوانا للتوتر والتصعيد.

أكد أن واشنطن تريد أن لا تمتلك طهران أسلحة نووية، لأنها ترى أنها إذا امتلكت أسلحة نووية فإنها سوف تكون خطرا كبيرا على الأمن والسلم العالمي، في الوقت نفسه تريد إيران ضمانات دولية أو ضمانات قوية ومباشرة من الولايات المتحدة الأمريكية من أجل عدم الرجوع أو عدم التراجع في الاتفاق النووي والتوصل منه، مثلما حدث في الاتفاق النووي الذي تم عام ٢٠١٥ بين الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة باراك أوباما والجانب الإيراني.

وأضاف «الجارحي» أن الجانبين يريدان اتفاقا نوويا من أجل حسم وغلق هذا الملف، ف «ترامب» الأمريكي، لأنهم يطمحون أن أمريكا من الممكن أن تتصلب في أي وقت من الأوقات خصوصا في فترة دونالد ترامب من الاتفاق النووي الإيراني، فيإيران تريد إشرافا دقيقا من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مخزون اليورانيوم المخصب الخاص بها ونقله إلى دولة أخرى.

أكد الدكتور سامح الجارحي أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاهرة لـ «الوهد» إن الاتفاق النووي الإيراني أو الجولة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران التي تمت في العاصمة المعامية مسقط تعتبر جولة استكشافية، لدى جديبة المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة فكلا الطرفين يريد الوصول إلى اتفاق نووى إيراني من منظور الخاص.

وأكد أن واشنطن تريد أن لا تمتلك طهران أسلحة نووية، لأنها ترى أنها إذا امتلكت أسلحة نووية فإنها سوف تكون خطرا كبيرا على الأمن والسلم العالمي، في الوقت نفسه تريد إيران ضمانات دولية أو ضمانات قوية ومباشرة من الولايات المتحدة الأمريكية من أجل عدم الرجوع أو عدم التراجع في الاتفاق النووي والتوصل منه، مثلما حدث في الاتفاق النووي الذي تم عام ٢٠١٥ بين الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة باراك أوباما والجانب الإيراني.

وأضاف «الجارحي» أن الجانبين يريدان اتفاقا نوويا من أجل حسم وغلق هذا الملف، ف «ترامب» الأمريكي، لأنهم يطمحون أن أمريكا من الممكن أن تتصلب في أي وقت من الأوقات خصوصا في فترة دونالد ترامب من الاتفاق النووي الإيراني، فيإيران تريد إشرافا دقيقا من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مخزون اليورانيوم المخصب الخاص بها ونقله إلى دولة أخرى.



بقلم:

أمجد مصطفى

الشهرة المريضة

لم يسأل أحد نفسه: لماذا يلجأ البعض من الفنانين والمشاهير إلى صور ومشاهد مثيرة للجدل، أو إلى تقديم شخصيات تروج للغف والبطلجة والسطحية؟ لماذا يصرون على الظهور في كل مرة بشكل أكثر غرابة وإثارة واستغراقاً؟

الإجابة واضحة، لكنها موجعة: لأنهم لم يجدوا من يصفق لهم عندما كانوا طبيعيين، عاديين، موهبين فقط. لم تتحرك عادات المشاهدة، ولم تشتغل وسائل التواصل الاجتماعي، ولم تفتح لهم البرامج أبوابها إلا عندما ارتدوا قناع «الضجة» وليسوا عباءة «التريند». وجدوا ضالّتهم، لا في الفن الحقيقي أو الرسالة الراقية، بل في أن يكونوا حديث الناس... بأى ثمن. لا يهم إن كانت ردود الأفعال غاضبة، ساخرة، أو حتى مشمّزة. المهم أن تظل صورهم تتكرر، وأسمائهم لا تتيب عن الألسنة. لكن الحقيقة المرة أن العيب ليس في هؤلاء فقط. العيب الأكبر في الجمهور الذى يمنحهم ما يريدون: اهتماماً، تداولاً، مشاركة، تفاعلاً. فنحن من نصنع «النجم الزائف»، ونحن من نمنه بالأكسجين كلما شاركنا فضيخته، أو سخرنا من مظهره، أو حتى شجبنا تصرفاته.

الحل بسيط، لكنه يحتاج وعياً: تجاهلهم. لا تعلق، لا تشارك، لا تناقش. دعهم يسقطون في فراغ الاهتمام: لأن الجوع إلى الشهرة لا يشبعه إلا العيون المتلصصة. وما إن تصرف تلك العيون، حتى ينطفئ وهجهم الزائف، ويعود الضوء الحقيقي لأصحابه: أهل الفن والفكر والرسالة.

الضجيج لا يصنع قيمة، و«التريند» لا يصنع فناً. فلنحسن اختيار من نتابع: لأننا في النهاية نتحمل مسئولية ما نراه يتصدر المشهد كل يوم.

وكم من موهوب الآن يحتاج إلى الدعم، لكن الناس تتجاهله مجرد أنه شخصية احترمت نفسها وذاتها ولم تبحث عن هذا الهراء. كم من شخص كتب وهاجم هذا العيب، ولو أنه وجه نفس الأسطر إلى صاحب موهبة حقيقية وجدية، لقضينا على هذا الهزل من جذوره، وأعدنا للفن والمجتمع شيئاً من وقارهما المفقود.



بقلم:

أيهن عدلى

اجتماع لجنة الدراما... وصرخة ممن أفسدوا الذوق العام

ما إن دعت لجنة الدراما التابعة لمجلس الوزراء لاجتماعها المهم، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، ويتسابق من وزير الثقافة الدكتور أحمد فؤاد هنو، لمناقشة مستقبل الإعلام والدراما المصرية، حتى ارتفعت أصوات الغضب من بعض من لم يتلقوا دعوة للحضور. فجأة، استيقظوا على أهمية «المشاركة»، و«صوتهم المغيب»، وكأنهم كانوا حراس الفن والذوق خلال السنوات الماضية! لكن السؤال الحقيقي: لماذا الغضب الآن؟ أين كنتم حين تحولت الدراما إلى منبر للبطلجة، والألفاظ السوقية، والانحدار الأخلاقي؟ أين كانت أصواتكم عندما تم اختزال الفن في شتمه، أو تمجيد للمجرم، أو تمطيح للهوية والقيم؟ بل منكم من كان جزءاً من هذا الانحدار، يصفق له، أو يصنعه، أو يبرره تحت شعار «حرية الإبداع».

من الغريب أن يغضب من لم يُدع لترميم ما شارك في هدمه. اليوم، الدولة تقول: كفى! لجنة تشكلت لتعيد للفن المصرى احترامه، وتضع معايير تلبي مجتمعتنا وشبابه، وتحفظ صورة مصر أمام العالم.

لهؤلاء الغاضبين نقول: اصمتوا! دعوا من يحاول إصلاح ما أفسدتموه يعمل. لا وقت للمزايدات ولا لمظاهر الزرع المصطنع. الفن مش سبوية، ومصر مش شماعية تعلقون عليها فشلكم وفساد أدوافكم.

اللجنة اليوم أمام مهمة وطنية حقيقية: إنقاذ ما تبقى من روح الفن المصرى، وإعادة بث قيم كانت الدراما أول من يعكسها، لا ينتهكها.

بيراميدز يصارع أورلاندو فى عقرداره

الأهلى يخشى ذكريات الماضى أمام صن داونز.. و«كولر» يتحدى «كاردوزو»

كتب - محمد اللاهونى:

برصيد ٥ انتصارات مقابل ٣ انتصارات فقط لصن داونز و٦ تعادلات. ولم يعرف الأهلى طعم الفوز على صن داونز خلال آخر ٥ مواجهات بخلاف أنه لم يفز مطلقاً على الفريق الجنوب أفريقى فى عقرداره كما أن الأهلى خسر هناك مرتين بخمسة أهداف عامى ٢٠١٩ و ٢٠٢٢.

ويتجدد الصراع بين السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى والبرتغالى ميجيل كاردوزو المدير الفنى لصن داونز بعدما تقابلا فى نهائى النسخة الماضية لدورى الأبطال حين كان كاردوزو مدرباً للترجى التونسى وفاز كولر باللقب.

ويحشد الأهلى أسلحته بعدما سافر ميكرا إلى جنوب أفريقيا يوم الثلاثاء الماضى بقيادة محمود الخطيب رئيس

يخوض الأهلى اختباراً صعباً فى الثالثة عصر اليوم السبت أمام مضيفه ماميلودى صن داونز الجنوب أفريقى على ملعب «لوفتوس فيرسفيلد» ضمن منافسات جولة الذهاب بدور الأربعة ببطولة دورى أبطال أفريقيا. وتأهل الأهلى بعد احتلال وصافة ترتيب المجموعة الثالثة خلف أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقى بينما أطاح الفريق الأحمر حامل اللقب بمنافسه الهلال السودانى فى ربع النهائى بينما صعد صن داونز على حساب الترجى التونسى.

ويخشى الأهلى ذكريات الماضى أمام صن داونز رغم تفوقه التاريخى فى لقاءاته ضد الفريق الجنوب أفريقى



الأهلى جاهز لمواجهة صن داونز

رابطة الأندية تعدل مواعيد مباريات الدورى.. ونهائى الكأس ٢٠ مايو

قررت رابطة الأندية المصرية المحترفة تعديل مواعيد مباريات الدورى الممتاز موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ تزامناً مع تطبيق التوقيت الصيفى فى البلاد.

وتبدأ المباريات المحددة سابقاً فى الرابعة عصراً عند الساعة الخامسة بينما تقام المباريات التى كان مقرراً لها السابعة مساءً عند الساعة الثامنة.

السرطان يخطف زهرة جديدة من شباب القلعة البيضاء



سعد محمد

كتبت - سارة جاب الله:

وبالفعل فى عام ٢٠٢٢ شفى اللاعب منه، ولكن عاد المرض وادهم مرة أخرى.

وكان سعد نشر وصيته عبر حسابة الشخصى فور علمه بإصابته بالمرض الخبيث وقال: «حين يتوفى الله، سامحونى وأسترو عيوبى، وادعوا لى بالرحمة والمغفرة، وتذكروا صُغبتى ومحبتى لكم دائماً، وإن كنت يوماً أخطأت فسامحونى وانسوا أخطأتى وأذكروا أجمل صفاتى، وأسأل الله أن تكونوا شاهدين لى جميعاً بالخير، فانا لا أعلم بأى ساعة كتب الله أن يقبض روحى فيها، فاللهم ارحمنى يوم يصلون عني صلاة لا ركوع لها ولا سجود، وأسكنى الفردوس الأعلى وكل أحتي فى الله من غير حساب ولا سابقة عذاب برحمتك يا أرحم الراحمين».

إنذار جديد من «زيزو» لـ «الزمالك» وجلسة حاسمة لتجديد عقد «السعيد»

كتب - مصطفى جويلى:

ما زالت لعبة القط والفار مشتعلة بين مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب ولاعب الفريق الأول أحمد مصطفى زيزو، بعد أن تلقى المجلس إنذاراً جديداً من اللاعب يطالب فيه بالحصول على مستحقاته المتأخرة التى حددتها بـ٧٠ مليون جنيه من قيمة عقده على مدار الثلاثة مواسم بعد أن قام محاميه بتحرير محضر منذ أيام يتهم فيه إدارة النادى باضطهاده عند التفاوض معه لتجديد عقده والإساءة اليه برفع صورته من ملعب النادى عن طريق العمال ودهسها بالأقدام ما يجعل هناك صعوبة فى تواجده بالنادى وحضور التدريبات.

واكد مصدر مسئول أن ما ذكره زيزو بالنسبة لمستحقاته المتأخرة غير صحيح وأن ما يتبقى له تسعة ملايين جنيه فقط يخضم منها نسبة المشاركة وتبلغ خمسة ملايين بالإضافة إلى مستحقات النادى من الإعلانات التى شارك فيها اللاعب فى الفترة الأخيرة. على جانب آخر كلف مجلس الإدارة عمرو الجنائى عضو لجنة التخطيط بتولى ملف تجديد عبدالله السعيد لاعب خط الوسط والتفاوض معه حول قيمة العقد بعد أن طلب اشترط السعيد الحصول على منحة تعاقد على خلفية تنازله عن مبلغ كبير كان يحصل عليه من ناديه السابق بيراميدز وحصل على وعد من مسئولى الزمالك بتعويضه عند التعاقد معه ولم ينف المجلس بما وعد به ومن المقرر عقد جلسة حاسمة مع اللاعب خلال الأيام المقبلة لحسم هذا الملف. على صعيد آخر قرر مجلس الإدارة فى جلسته مساء أمس الأول احداث ثورة تغيير ادارية لتصحيح المسار وتنادى الأخطاء التى حدثت فى الفترة الماضية وتتضمن إعادة توزيع ملفات أعضاء مجلس إدارة الزمالك حيث سيتم إسناد الهيكلة الإدارية إلى هشام نصر نائب رئيس نادى الزمالك وتشكيل لجنة متخصصة لشئون الكرة تتكون من مدير تعاقدات ومدير تسويق.

كما سيتم تكليف عضو للإشراف على القطاع الأمنى للنادى بعد كثرة شكاوى الأعضاء كما سيتم تشكيل لجنة لإدارة فرع أكتوبر تتابع العملية الإنشائية للفرع حتى يكون هناك سرعة فى التنفيذ وتكليف عضوين يتم اختيارهما لدعم حسام المنده أمين صندوق فى الملف المالى المرتبط باللائحة المالية لشئون الاشتراكات والعضوية وأيضا تشكيل لجنة لتلقى شكاوى الأعضاء والعمل على حل مشاكلهم التى زادت فى الفترة الأخيرة.



عبد الله السعيد

